

دراسة تقييم التأثير البيئي الكاملة (ج)

لمشروع شحن وتفريغ وتخزين بضائع الصب الجاف الغير
نظيف (الكلينكر) بميناء الدخيلة

الشركة الوطنية لإدارة الموانئ النهرية



إعداد

أميستر للاستشارات والخدمات البيئية

مارس ٢٠٢٤

المخلص التنفيذي

تُعد مواد الصب الجاف من أهم المواد التي يتم تداولها بالموانئ وخارجها بصفة عامة في العالم ، والتي تفرغ وتخزن وتشحن صلباً جافاً غير معبأ بحالتها، ويعتبر الكلينكر والفوسفات وخامات الحديد كخبث الحديد وأكسيد الحديد من أهم هذه البضائع التي ازداد تداولها.

الأمر الذي يفتح المجال للشركة الوطنية لإدارة الموانئ النهرية للقيام بعملية شحن وتفريغ وتخزين بضائع الصب الجاف والبضائع العامة (الكلينكر) بميناء الدخيلة ، وتفعيل دور الشركة في تغطية السوق المحلية المصرية ، والمشاركة في دوران عجلة الاقتصاد ، حيث تعد الشركة الوطنية لإدارة الموانئ النهرية إحدى الشركات الرائدة في مجال القيام بنشاط الشحن والتفريغ والتخزين ورائدة أيضاً في مجال النقل النهري وإدارة الموانئ النهرية وأولي الشركات التي تقوم بعملية تفريغ سفن الفحم بمنطقة المخطاف داخل الموانئ البحرية ، واستطاعت الشركة ان تحتل مكانة مرموقة وسمعة متميزة في هذا المجال. تمتلك الشركة عدد من المعدات الحديثة والمتطورة التي تساعدها على إتمام عمليات التفريغ في وقت محدد وفقاً للمعايير القياسية الخاصة بهذا المجال. وتأسست الشركة الوطنية لإدارة الموانئ النهرية في عام ٢٠٠٧.

وطبقاً لما سبق فقد أعترمت الشركة الوطنية لإدارة الموانئ النهرية القيام بتنفيذ وتجهيز مخزن مفتوح لتشوين وتخزين بضائع الصب الجاف الغير نظيف (خام الكلينكر) الذي سيفرغ ويخزن ويشحن صلباً جافاً (غير معبأ) بحالته حيث تبلغ المساحة الكلية للمخزن ٧٠٠٠ م^٢ ، وتبلغ إجمالي الطاقة الإستيعابية للمخزن (٨٠٠٠٠) طن ، ويقع المخزن بالمنطقة الأولى بميناء الدخيلة المخصصة لتشوين خام الكلينكر المعد للتصدير والمساحة محاطة بسور إرتفاع ٨ م (٢م طوب أسمني + ٦ م صاج وشبك). ومعدلات التفريغ والشحن اليومي ١٥٠٠٠ طن/ اليوم .

وسوف يخلق المشروع المقترح العديد من فرص العمل سواء أثناء مرحلة التجهيز أو التشغيل وهو ما سينعكس إيجاباً على المجتمع المحلي بمحافظة الاسكندرية .

سيتم تجهيز أرضيات المخزن من الخرسانة المعالجة والمجهزة طبقاً للإشترطات والمعايير البيئية في إعداد وتجهيز مخازن بضائع الصب الجاف. وسيتم تزويد المخزن بأحدث تكنولوجيات تفريغ بضائع الصب الجاف لكي يتم نقل المادة التي يتم تفريغها أياً كانت إلى داخل المخزن باقل حد ممكن من الغبار والانبعاثات ، وسوف يستقبل المخزن بضائع الصب الجاف الغير نظيف (الكلينكر).

تناولت الدراسة كافة الجوانب البيئية خلال مرحلتي الإعداد التجهيز والتشغيل والآثار البيئية المتوقعة والتي كانت محصلتها في النهاية إيجابية نظراً لما سيعمل عليه المشروع من تحقيق أقصى معدلات الأمان في عمليات التداول والتخزين.

والتزاماً من الشركة بتطبيق كافة المعايير والاشتراطات البيئية والالتزام الكامل بمواد القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ بشأن حماية البيئة والمعدل بالقانون رقم ٩ لعام ٢٠٠٩ ولائحته التنفيذية.

أسندت الشركة الوطنية لإدارة الموانئ النهرية إلى شركة أميستر للاستشارات والخدمات البيئية مسؤولية إعداد دراسة تقييم التأثير البيئي لمشروع شحن وتفريغ وتخزين بضائع الصب الجاف الغير نظيف (الكليكر) ، لما لها من خبرة متميزة في هذا المجال. والشركة معتمدة من وزارة البيئة كبيت خبرة في المجالات البيئية ؛ وفقاً للدليل الإرشادي لأسس وإجراءات تقييم التأثير البيئي الصادر عن جهاز شؤون البيئة في إصداره الثاني طبعة يناير ٢٠٠٩ واستناداً لقوائم التصنيف البيئي الصادرة عن الجهاز في فبراير ٢٠١٦، فإن الدراسة مصنفة كدراسة (ج).

قام فريق العمل من شركة أميستر بإجراء المعاينة الميدانية للموقع المقترح للمشروع للتعرف على الوضع البيئي الحالي للمنطقة وما إذا كان هناك عناصر حساسة بيئياً وتحديد ما إذا كانت هناك أية عوائق بيئية قد تؤثر على المشروع.

تهدف دراسة تقييم التأثير البيئي للمشروعات إلى التأكد من أن كافة الاعتبارات البيئية قد أخذت في الحسبان و يجب المشروع أية مشكلات قد تحدث خلال فترات التجهيز أو التشغيل سواء على مستوى الصحة العامة أو على مستوى صحة العاملين به وسلامة البيئة ، وضمان مراعاة كل الأطراف المعنيين والمتأثرين بأنشطة المشروع موضع التقييم.

تم إعداد دراسة تقييم التأثير البيئي الكاملة فئة (ج) وفقا للدليل الإرشادي لإعداد دراسات تقييم التأثير البيئي الصادر عن جهاز شئون البيئة متضمنة الآتي:-

• الملخص التنفيذي

• المقدمة

تتضمن تعريف أهمية وأهداف ونطاق المشروع وأهداف دراسة تقييم التأثير البيئي.

• وصف المشروع

تم توضيح موقع المشروع وأهدافه والمعلومات الأساسية والهندسية له، حيث يضم:

- خرائط تبين موقع المشروع والأنشطة المحيطة به.

- مراحل المشروع موضحة بالجدول الزمني للتنفيذ وطريقة التنفيذ.

- الوصف الفني لعملية التداول والتخزين لبضائع وخامات الصب الجاف والآلات والمعدات المستخدمة .

- استهلاك المشروع من المياه والطاقة ، والمخلفات المتولدة وكيفية إدارتها ، والملوثات البيئية المختلفة الصادرة عن عملية التخزين والتداول.

• الإطار القانوني والمؤسسي

في هذا الفصل تم تحديد القوانين والتشريعات التي تتدرج ضمنها أنشطة المشروع لضمان التوافق الدائم معها. شملت جميع القوانين والتشريعات البيئية واللوائح التنفيذية ذات الصلة والتي ستلتزم بها الشركة في جميع مراحل وعمليات المشروع من (تجهيز - تشغيل - تداول الخامات - شحن وتفريغ - تخزين).

• وصف البيئة المحيطة

يتضمن هذا الفصل على وصف للبيئة المحيطة بموقع المشروع بميناء الدخيلة - محافظة الاسكندرية، حيث يحتوي على بيانات عامة عن المحافظة ، والخصائص السكانية بها، وطبيعة منطقة المشروع وبيانات مُحدّثة عن الأرصاد الجوية والمناخ العام السائد بمنطقة المشروع ، بالإضافة إلى كلا من البيئة الطبيعية والجيولوجية ونوعية الهواء والتربة بالمنطقة المحيطة.

• تحليل البدائل

تناولت الدراسة تحليل البدائل المختلفة واشتملت على بدائل لكلا من موقع المشروع والتكنولوجيا المستخدمة في عملية الشحن والتفريغ والتداول والتخزين ، كما طرح أيضاً من خلال تحليل البدائل بديل عدم تنفيذ المشروع والذي أكد أن عدم تنفيذ المشروع المستهدف في الوقت الراهن ، سوف يؤثر سلباً على الأقتصاد وسيؤدي إلى فقد استثمارات كبيرة بالإضافة إلى العديد من فرص العمل المباشرة والغير مباشرة.

• تحديد وتحليل التأثيرات البيئية للمشروع

تم عرض الآثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الإيجابية للمشروع وتضمن الفصل أيضاً شرح تفصيلي للآثار البيئية السلبية المحتملة التي يمكن أن تتجم عن مرحلتي التجهيز والتشغيل. وقد أوضحت الدراسة أساليب الحد أو المنع من الآثار البيئية السلبية المُحتملة (إجراءات التخفيف).

• خطة الإدارة البيئية

تم إعداد خطة للإدارة البيئية للمشروع خلال مراحلها المختلفة حيث تناولت الخطة أهم الأساليب المتبعة لتنفيذ إجراءات التخفيف للآثار البيئية السلبية المتوقعة من المشروع وخطة الرصد البيئي الذاتي المقترحة وخطة الطوارئ.

تضمنت خطة الإدارة البيئية الخاصة بالمشروع التوافق الدائم مع متطلبات القانون عن طريق القياسات الدورية المستمرة وتعيين مختصين بمراقبة كافة الجوانب البيئية التي تتعلق بأنشطة المشروع واتخاذ أية تدابير من شأنها تصحيح وتعديل أي حيود عن الحدود التي أوجدها القانون.

• المشاركة المجتمعية :-

تعتبر جلسة المشاركة المجتمعية من أهم متطلبات دراسة تقييم التأثيرات البيئية (فئة ج) والتي يتم فيها إستطلاع رأى الجهات المعنية بالمشروع والمجتمع المحيط بموقع المشروع ومناقشة الآثار الإيجابية سواء كانت إجتماعية أو إقتصادية كما يتم الإستماع إلى جميع الآراء والمقترحات ومناقشة الآثار البيئية وأساليب التخفيف وإدراج مخرجات الجلسة التشارورية بالدراسة .